

# أخبار عربية ودولية

## الإمارات تنفي صحة الاتهامات باختراق المجال الجوي لقطر

دبي - (د ب أ): نفت الإمارات صحة الاتهامات القطرية باختراقها المجال الجوي للدوحة. وقال أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإمارات أمس الجمعة إن الشكوى القطرية بشأن انتهاك الإمارات مجالها الجوي غير صحيحة ومرتبطة. وأضاف في تغريده عبر حسابه على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «نعمل على الرد على الشكوى القطرية رسمياً بالأدلة والقرائن». واعتبر قرقاش أن الشكوى القطرية أمر: «تصعيدي وغير مبّرر»، مضيفاً أن ما كان «يحدث تحت الطاولة أصبح مكشوفاً».

## أكثر من ألف متظاهر في عمان ضد إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل

عمان - (أ ف ب): شارك أكثر من ألف شخص في تظاهرة في عمان أمس الجمعة منددين بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، مؤكداً أن «القدس عاصمة فلسطين»، وانطلقت التظاهرة التي نظمها جماعة الإخوان المسلمين في الأردن من أمام المسجد الحسيني الكبير (وسط عمان) تحت شعار «إنما الأقصى عقيدة»، بحسب صورة فرانس برس. ورفع المشاركون رايات الجماعة الخضراء إلى جانب أعلام أردنية وفلسطينية ولافتات كتب عليها «القدس عاصمة فلسطين» و«دمأونا سراج للمسجد الأقصى» و«القدس أمة وعقيدة». وهتف هؤلاء «من المية للمية، تبقى القدس عربية» و«القدس رايعين شهداء بالملايين»، ويلعبون صوت الشباب، أمريكا رأس الإرهاب».

## تركيا تدعو رعاياها إلى إعادة النظر في خطتهم للسفر إلى الولايات المتحدة

إسطنبول - (أ ف ب): دعت تركيا أمس الجمعة رعاياها إلى إعادة النظر في أي خطة لديهم للتوجه إلى الولايات المتحدة خصوصاً بسبب احتمال تعرضهم «لتوقيف تعسفي» على حد تعبير أنقرة، رداً على إجراء مماثل اتخذته واشنطن. وبعثت وزارة الخارجية التركية في بيان مواطنيها إلى «إعادة النظر في مشاريعهم للسفر إلى الولايات المتحدة، بسبب تزايد أعمال الإرهاب والعنف، وكذلك التوقيفات التعسفية». وقالت الوزارة إن «مواطنين أتركا، بما في ذلك موظفون يقومون بمهام رسمية، كانوا ضحايا توقيف تعسفي»، من دون أن تضيف أي تفاصيل عن هؤلاء. ويشكل هذا البيان على ما يبدو رداً على تحذير للمسافرين نشرته وزارة الخارجية الأمريكية يوم الخميس وتحدثت عن «توقيفات سياسية» في تركيا وخطر أمني، وخصوصاً في جنوب شرق البلاد. وقالت الخارجية الأمريكية خصوصاً إن السلطات التركية «أوقفت أشخاصاً بناءً على عناصر ضعيفة وأبقيت سرية، لدوافع تبدو سياسية». والعلاقات بين أنقرة وواشنطن متوترة بسبب عدد من القضايا بينها سوريا ومحاكمة في نيويورك لتول مسؤولين أتركا.

## معتقلون في جواتنامو يقاضون ترامب بتهمة معاداة المسلمين

واشنطن - (أ ف ب): رفع ١١ معتقلاً في سجن قاعدة جواتنامو العسكرية الأمريكية في كوبا دعوى قضائية ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب معتبرين أنه يتم إبقاؤهم في السجن لأنهم مسلمون. واستشهد المعتقلون في الدعوى بتغريدات وتصريحات لترامب تحث برأيهم معاداة للإسلام، مستلهمين الحجج التي استند إليها معارضو المرسوم الرئاسي حول الهجرة الذي استهدف في البدء دولاً ذات غالبية مسلمة حصراً، كما أورد المعتقلون تصريحات لترامب قال فيها إن المعتقلين في جواتنامو يجب ألا يُطلق سراحهم أبداً. وهو موقف يتناقض مع الإدارات السابقة التي اعتبرت أن السجناء البالغ عددهم ٤١ شخصاً بعد أن كانوا ٧٧٥ يجب أن يُعاد النظر في وضعهم أو أن تتم إحالتهم أمام محكمة عسكرية. وجاء في الدعوى التي تشير بوضوح إلى مرسوم الهجرة أن «معارضة الرئيس إطلاق سراح السجناء في جواتنامو تندرج في خط مباشر مع مبادرات سياسية أخرى من دون تمييز من قبله والغتها المحاكم». وتابعت الوثيقة أن «موقفه حول جواتنامو يدعو الله إلى مراجعة من قبل القضاء»، مضيفاً أن ترامب «أعرب عن الأمل مؤخراً أن يتم إرسال المسلم الذي قتل أشخاصاً عدة في نيويورك إلى جواتنامو وحرمانه من الآلية القضائية بموجب الدستور، لكنه لم يلجأ أبداً إلى حرمان السفاحين البيض من هذه الآلية». وقدمت الشكوى أمام محكمة فيدرالية في واشنطن في الذكرى السنوية الـ١٦ لبدء استخدام السجن الواقع في قاعدة عسكرية في كوبا. وهي تطالب بإصدار أمر بمثول المعتقلين، وبعضهم مسجون منذ عام ٢٠٠٥، أمام القضاء لتوجيه الاتهام إليهم أو إطلاق سراحهم.

## ١٣ قتيلا في غارة أمريكية استهدفت مسلحين في شرق أفغانستان

كابول - (أ ف ب): شنت القوات الأمريكية في شرق أفغانستان غارة جوية استهدفت مليشيا قريبة من الحكومة الأفغانية إثر هجوم من عنصر مسلل لهذه المليشيا، وأوقعت الغارة ١٣ قتيلاً، بحسب ما أفادت المليشيا. وقال حكيم خان قائد المليشيا إن الحادث وقع يوم الخميس أثناء قيام جنود أمريكيين بأعمال الدورية في اشين بولاية نانغرهار، والتي تعتبر معقلاً لمسلحي تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف أنه إثر حادث شهد إطلاق نار، شنت القوات الأمريكية غارة جوية استهدفت المليشيا. وأكد أن ١٣ من عناصر المليشيا قتلوا في الغارة. وشاهد صحفي صباح أمس الجمعة عملية دفن ثمانية من عناصر المليشيا، ولم تؤكد قوة الأطلسي في أفغانستان على الفور الغارة الجوية وتحدثت عن «اشتياك ميداني». ونفى الحلف الأطلسي سقوط ضحايا بين الجنود الأمريكيين.

# ترامب يمدد تعليق العقوبات المرتبطة بالاتفاق النووي مع إيران للمرة الأخيرة



○ دونالد ترامب.

وأضاف أن ذلك لن يستتبع إجراء مفاوضات مع إيران لكنه سيكون نتيجة محادثات بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، مشيراً إلى أن العمل بدأ فعلاً في هذا الاتجاه. وقال مسؤول أمريكي بارز إن ترامب دفع وراء الكواليس بفكرة أن الاتفاق النووي يجعل الولايات المتحدة تبدو ضعيفة، وأضاف أن حجة البقاء فيه كانت قائمة على إتاحة وقت لتشييد بنود الاتفاق. وكان من شأن إعادة فرض العقوبات أن تنهي عملياً الاتفاق الذي يحد من برنامج إيران النووي. والأطراف الموقعة على الاتفاق في ٢٠١٥ مع إيران هي الولايات المتحدة والصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي. وليس من المرجح أن تضم هذه الدول إلى الولايات المتحدة حال إعادة فرضها للعقوبات.

للنظام الإيراني تخطيناً تتعلّق بالصواريخ الباليستية. وقال مسؤول آخر إن ترامب سيكون منفتحاً على فكرة البقاء في اتفاق معدل إذا ما أصبحت التعديلات دائمة. وقال ترامب في البيان «أدعو الدول الأوروبية الرئيسية إلى الانضمام إلى الولايات المتحدة في إصلاح عيوب جسيمة في الاتفاق لمواجهة الاعتداء الإيراني ولدعم الشعب الإيراني... إذا فشلت الدول الأخرى في التحرك خلال تلك المدة سوف أنهي الاتفاق مع إيران». وقال المسؤول إن ترامب يريد من الكونجرس الأمريكي تعديل القانون الخاص بمراجعة مشاركة الولايات المتحدة في الاتفاق النووي ليتضمن بنوداً تسمح للولايات المتحدة بإعادة فرض عقوباتها إذا ما تم انتهاكها.

أخرى العقوبات من أجل البقاء في اتفاق إيران النووي. وإذا رأيت في أي وقت من الأوقات أن مثل هذا الاتفاق بعيد المنال فسوف انسحب على الفور». وفيما وافق ترامب على تمديد تعليق العقوبات قررت وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات موجهة جديدة على ١٤ من الكيانات والأفراد الإيرانيين. وأجرى ترامب مناقشات مطولة يوم الخميس مع وزير الخارجية ريكس تيلرسون ومستشار الأمن القومي اتش.ار.مكاستر وآخرين بشأن الاتفاق الذي تم إبرامه في عهد رئاسة باراك أوباما وينتمي إلى الحزب الديمقراطي. وقال مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية أبلغ الصحفيين بالقرار إن ترامب سيعمل الآن مع شركاء أوروبيين للتوصل إلى اتفاق ملحق يتضمن حدوداً واضحة لا يمكن

واشنطن - (الوكالات): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة أنه سيمدد للمرة الأخيرة تعليق عقوبات إيران المرتبطة بالاتفاق النووي لمنع واشنطن وحلفائها الأوروبيين فرصة لإصلاح «عيوب مروعة» في الاتفاق المبرم في عام ٢٠١٥. وقال مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية إن ترامب يريد تشديد الاتفاق النووي بإبرام اتفاق ملحق خلال ١٢٠ يوماً وإلا ستسحب الولايات المتحدة بشكل فردي من الاتفاق الدولي. وعبر ترامب في أحاديث خاصة عن استيائه من اضطرابه إلى تمديد تعليق العقوبات مرة أخرى على دولة يعتبر أنها تشكل تهديداً متزايداً في الشرق الأوسط. وقال ترامب في بيان «هذه فرصة أخيرة»، وأضاف «في غياب اتفاق كهذا لن تعلق الولايات المتحدة مرة

# ترامب يلغي زيارة لندن كانت ستثير احتجاجات في بريطانيا

إلى هنا لدى تشييد السفارة الأمريكية الجديدة». ورد وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون على هذه الانتقادات متهماً خان وزعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربن المعارض الشرس لزيارة ترامب، بـ«تعريض العلاقة المهمة بين لندن وواشنطن للخطر». وصرح المتحدث باسم داوئينغ ستريت لوكالة فرانس برس بأنه لم يتم تحديد أي موعد للتشيين وأن مشروع قيام الرئيس الأمريكي بزيارة دولة لا يزال مطروحاً.

وفي أعقاب زيارة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي للولايات المتحدة العام الماضي بعيد تسلّم ترامب مهامه، طرح قيام هذا الأخير بزيارة دولة لبريطانيا تتضمن لقاء مع الملكة إليزابيث الثانية في قصر باكينجهام. لكن مشروع الزيارة أثار انتقادات حادة واعتُبر سابقاً لأوانه وجمعت عريضة عبر الإنترنت توقيع ١,٩ مليون شخص ضد زيارة الدولة مطالبين بجعلها زيارة رسمية بسيطة. وأفادت صحيفة «دايلي ميل» التي خصصت صفحتها الأولى إلى الزيارة الملغاة، أنه كان من المتوقع أن يلتقي ترامب ماي في ٢٦ أو ٢٧ شباط/فبراير من دون لقاء الملكة، الأمر الذي لم يشجعه» على القيام بالزيارة.

نهاية فبراير. والشهر الماضي، قال السفير الأمريكي لدى لندن وودي جونسون إنه يتطلع إلى استقبال رئيسه. واعتبر أن السفارة الجديدة هي «إشارة إلى العالم أن العلاقة المميزة التي تربط (المملكة المتحدة والولايات المتحدة) قوية وسيتم تعزيزها». إلا أنه كان من المتوقع أن تخير زيارة ترامب سلسلة تظاهرات في العاصمة البريطانية، وسط أجواء من التوتر بين الحليفين التاريخيين. وقال رئيس بلدية لندن الذي ينتمي إلى حزب العمال صنديق خان في بيان «يبدو أن الرئيس ترامب فهم الرسالة التي بعثها العديد من سكان لندن الذين يحبون الولايات المتحدة والأمريكيين، لكنهم يجدون سياساتهم وأعمالهم مناقضة تماماً لقيم الاندماج والتنوع وتقبل الآخر في مدينتنا».

وأضاف خان الذي سبق أن تبادل تغريدات مع الرئيس الأمريكي الذي اتهمه بالاستخفاف بالإرهاب، «زيارته (ترامب) الشهر المقبل كانت ستثير من دون شك تظاهرات سلمية حاشدة». وكتب النائب ستيف ريد الذي ينتمي إلى حزب العمال على حسابه على تويتر «العديد من سكان لندن، مسرورون لعدم جلب ترامب أرائه العنصرية والكارهة للنساء

واشنطن - (أ ف ب): أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة إلغاء زيارة له للندن كانت ستخصص لتشيد السفارة الأمريكية الجديدة، والتي كان من المتوقع أن تثير احتجاجات في بريطانيا. وكتب ترامب في تغريدة قرابة منتصف ليلة الخميس الجمعة «السبب وراء إلغاء زيارتي للندن هو أنني لست معجبا بقيام إدارة (الرئيس الأمريكي السابق) باراك أوباما) ببيع السفارة التي كانت في أفضل موقع في لندن لقاء مبلغ زهيد وبناء سفارة جديدة في موقع بعيد لقاء ١,٢ مليار دولار»، مضيفاً «اتفاق سيء، كانوا يريدون أن أقص الشريط لكنني لن أفعل». وأعلنت الولايات المتحدة نيتها نقل سفارتها إلى موقع جديد في أكتوبر ٢٠٠٨. عندما كان جورج بوش رئيساً وليس في عهد أوباما. وتحدثت وسائل الإعلام البريطانية منذ أسابيع عن موعد زيارة ترامب لتشيد هذا المبنى الجديد، الذي سبّغته شركة «كيران تيمبرلايك» الأمريكية للهندسة المعمارية على شكل مكعب في جنوب غرب لندن، على ضفة نهر تايمز.

ومن المتوقع أن تفتح السفارة الجديدة أبوابها في ١٦ يناير، لكن تشييدها الرسمي لم يكن مرتقياً قبل



○ مبنى السفارة الأمريكية في لندن. (أ ف ب)

# مسؤول إيراني يهرب من ألمانيا خوفاً من الاعتقال

أفادت وكالات عالمية بهروب رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني آية الله محمود هاشمي شاهرودي من مشفى بألمانيا، خوفاً من الاعتقال، بسبب اتهامه بانتهاكات حقوق الإنسان في إيران. وقبيل الاحتجاجات المستمرة في إيران التي طالبت بسقوط النظام وتنحي المرشد من السلطة، ذهب شاهرودي للعلاج إلى مدينة هانوفر الألمانية، حيث رفعت شكوى قضائية طالبت باعتقاله بتهمة «جرائم قتل وجرائم ضد الإنسانية». وكتب موقع راديو «فردا» الأمريكي التابع للخارجية الأمريكية إن شاهرودي ترك مساء الخميس المستشفى الألماني، من دون أن يكمل علاجه وقرر الرجوع إلى إيران، خوفاً من المتابعة.

القانونية التي قد تؤدي إلى إيقافه وسجنه. ونشرت وكالة رويترز عن مصدر رسمي في ألمانيا فضل عدم كشف هويته أن رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني هرب من ألمانيا، خوفاً من الملاحقة. الذي سبّغته شركة «كيران تيمبرلايك» الأمريكية للهندسة المعمارية على شكل مكعب في جنوب غرب لندن، على ضفة نهر تايمز. ومن المتوقع أن تفتح السفارة الجديدة أبوابها في ١٦ يناير، لكن تشييدها الرسمي لم يكن مرتقياً قبل

# اعتقال عشرات المهاجرين الأفارقة في شرق ليبيا

بنغازي - (رويترز): قالت السلطات في شرق ليبيا إنها ألقت القبض على ٨١ مهاجر من إريتريا وإثيوبيا والصومال فروا من مهربين بعدما فشلوا في الوصول إلى أوروبا، وأنها ستقوم بترحيلهم. ونكر مسؤولون أن إمام جامع على الساحل إلى الجنوب من مدينة بنغازي أبلغ السلطات عن المهاجرين. وقال أحمد العريفي وهو مسؤول

في إدارة مكافحة الهجرة غير الشرعية في بنغازي إن المهاجرين اعتقلوا في منطقة الزويتينة عند مخيم للمهاجرين غير الشرعيين. وأضاف أن السلطات ألقت القبض عليهم لترحيلهم إلى بلدانهم. وليبيا هي نقطة الانطلاق الرئيسية للمهاجرين الحالمين بالوصول إلى أوروبا عبر البحر. وعبر قرابة ١٢٠ ألف مهاجر من منطقة وسط البحر المتوسط العام الماضي.



○ مركز لاحتجاز المهاجرين في بنغازي. (رويترز)